

شرح القول المنير في علم أصول التفسير (٢): قراءة القرآن بغير العربية وبالمعنى وترجمته، المكي والمدني

صالح العصيمي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعلومهما. الدرس ثالث فائدة ينقسم القرآن الى اقرأ معرفة فاضل القرآن مفضولة. الدرس الثالث معرفة فاضل - 00:00:00

القرآن ومفضوله قراءته بغير العربية ترجمته بالمعنى تفسيره بالرأي والهوى فائدة ينقسم القرآن الى فاضل ومفضول بمعنى ان اياته وسورة بعضها افضل من بعض في الاجر والمثوبة كسوررة الاخلاص فانها افضل من سورة تبت يدا ابى لهب اي اكثر اجرا منها قراءة وآية - 00:00:30

كرسي افضل آية في سورة البقرة اي اكثر اجرا ومثوبة لقارئها لاشتمالها على وحدانية الذات العلية وعلى صفاتها وافعالها فقط. فائدة ذكر المصنف رحمة الله تعالى درسا جديدا من دروس علم اصول التفسير في كتابه البديع. وهذا الدرس يتعلق بمسائل عدة من - 00:01:00

بيان وجود التفاضل في القرآن الكريم وهذا معنى قوله ينقسم القرآن الى فاضل ومفضول اي يحكم بوجود التفاضل فيه. في القرآن فاضل وفيه مفضول فمن سور والآيات ما نهى فضيلة تقدم على سواها. واهل العلم رحمهم - 00:01:30
الله تعالى مختلفون في ذلك على قولين اصحابهما الجزم بوجود التفاضل كما ذهب إلى ذلك جماعة كثر منهم ابو حاتم ابن حبان البستي وابو بكر بن العربي وابو العباس ابن تيمية والزركشي والسيوطى في اخرين. الا ان القائلين بتفاضل القرآن مختلفون - 00:02:00

في معناه على قولين اثنين. القول الاول ان الفضل مرده الى الثواب المترتب على قراءة شيء منه دون شيء فالثواب على قراءة سورة الاخلاص افضل واكثر من الثواب على قراءة سورة تبت اي اكثر اجرا منها قراءة - 00:02:30

وذهب الى هذا ابو حاتم ابن حبان وابو بكر ابن العربي. والقول الثاني ان تفاضل القرآن يرجع الى ما تتضمنه اياته من المعاني فيكون بعضه افضل من بعض باعتبار ما دلت عليه كلماته - 00:03:02

من المعاني واختار هذا ابو العباس ابن تيمية الحفيد. والموصول منها هو القول الثاني لأن التفضيل الذي ذكره الاولان انما مرده الى عمل العامل لا الى ذات الكلام وعمل العامل لا مأخذ له فيما جاء من الاحاديث في وصف سورة الفاتحة بانها اعظم سورة او آية الكرسي - 00:03:32

بانها اعظم سورة او ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. فينبغي ان يكون الرد الى نفس الكلام لا الى خارج عنه. ومن قال بالقول الثاني يكون قد رد التفضيل الى نفس الكلام - 00:04:10

فما في القرآن الكريم من كلام الله عز وجل عن نفسه اعظم من كلامه سبحانه وتعالى عن غيره وما فيه من الكلام عن الحقائق الایمانية اعظم من الكلام على الحدود الشرعية في العقوبات - 00:04:30

وهلم جرا. والمصنف رحمة الله تعالى جرى على القول تفاضل القرآن لكنه نحن منحى ابى حاتم بن حبان وابى بكر بن العرب واضرابهما في جعل مرد التفاضل الى الثواب. والمختار هو خلاف - 00:04:50

ذلك وهو ان التفاضل مرده الى المعاني وانما عظمت سورة الفاتحة وآية الكرسي وسورة الاخلاص لما اشتملت عليه من المعاني. وبه تعلم ان القرآن لا يراد مجرد قراءته بل يراد تدبر معانيه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها -

00:05:10

وقال فليتدبروا آياته. فالمعنى مقصود قصداً عظيماً في الخطاب الشرعي. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فائدة يحرم قراءة القرآن بغير العربية وترجمته بلغة أجنبية وترجمته بلغة أجنبية ترجمة حرفية لأنها تذهب بالاعجاز وتخل بالمعنى لعجز البشر كافة -

00:05:40

عن الآتيان بما يساوي القرآن تماماً في المعنى المراد من الآية اما ترجمة القرآن ترجمة معنوية وترجمة تفسيره بغير العربية فجائزتان بشرط ان يكون المترجم عليماً باللغة -

00:06:10

عربـية واللغة المترجم بها صادقاً في ترجمته اميناً غير مضلل ولا كذاب كما هو شأن بعض الضالين من المترجمين اعداء الدين. ويحرم قراءة القرآن بالمعنى وانما يقرأ لفظه ويفسر -

00:06:30

ويحرم تفسيره بالرأي والهوى لأن ذلك ضلال وكفر والحاد. وإنما يفسر بما تقتضيه اللغة العربية الفصحى وبما ورد من التبيان عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وعن من روی عنه من الثقات الاعلام -

00:06:50

ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا فائدة أخرى في ضمن هذا الدرس تشتمل على مسائل تتعلق في القرآن الكريم فقال يحرم قراءة القرآن بغير العربية. لانه كتاب عربي فلا تجوز -

00:07:10

بغيرها وقد قال الله عز وجل في وصفه قرآناً عربياً غير ذي عوج ولا يتحقق هذا إلا باجرائه على اللسان العربي واحكام التجويد هي في اصلها من اللسان العربي فهي مندرجة في جملة -

00:07:30

بالعربية فإن العرب لا تقول من يأتي ولا يوجد عربي فصيح يقول هذا وإن تدغمها فتقول من يأتي ومنهم من يصاحب الأدغام غنة ومنهم من لا يصاحبها غنة وبها هذا انت القراءات وكانت مسائل التجويد مندرجة في كتب النحات الأولئ كالمازن وسيبوين -

00:07:50

ثم مع تفرق العلوم اختصها بهذا الاسم وهو اسم التجويد. فظن بعض من تكلم في هذه المسائل ان علم التجويد علم مستقل احدثه القراء وهو علم تابع للسان العربي الذي يقرأ به القرآن وفيه اشياء زائدة -

00:08:20

تلقاء من النبي صلى الله عليه وسلم. فإن اصل المد تعرفه العرب في لسانها. ولذلك فإن العرب إذا نادت بعيداً مد الصوت كي يجيء والقائلون قصر المنفصل كابن كثير يمدون ما كان للتعظيم -

00:08:40

لا الله إلا الله إذا وردت لا الله إلا أنا لأن العرب إذا أرادت تعظيمها مدت فهي أشياء أو خرجت من ناموس كلام العرب وليس اجنبية على عن سننهم ولكن الجهل بهذا ولد الغلط في فهم -

00:09:00

علوم التجويد والقراءات بما محل بيانيه في محل آخر باذن الله عز وجل ولكن المقصود أن هذا مردود إلى قراءته العربية قال تحريم قراءة القرآن بغير العربية وترجمته بلغة أجنبية ترجمة حرفية. والمقصود بالترجمة هي -

00:09:20

تحويل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. كما ذكر محسن المساواة رحمة الله في شرح الزمزمية بيتاً لطيفاً فقال تفسير لغة بلغة هو الذي يدعونه بالترجمة. تفسير لغة بلغة هو الذي يدعونه بالترجمة -

00:09:40

وفي امكان ذلك في القرآن نظر فإنه لا يمكن ان يفسر ان يترجم القرآن ترجمة حرفية اللغوية اذا لا يوجد في كل اللغات ما يوافق كل الالفاظ التي جاءت في القرآن للدلالة على معانيها -

00:10:00

وعمل المصنف ذلك بقوله لأنها تذهب بالاعجاز وتخل بالمعنى لعجز البشر كافة عن الآتيان بما يساوي القرآن تماماً في من المراد من الآية ثم قال اما ترجمة القرآن ترجمة معنوية اي بيان معانيه وترجمة تفسيره -

00:10:20

بغير العربية اي ترجمة تفسير الله كترجمة تفسير الجلالين او ابن كثير بغير العربية فجائزتان على القول الصحيح اهل العلم فان اهل العلم مجمعون على حرمة الترجمة الحرفية وعند المحققين فهي غير ممكنة واما الترجمة -

00:10:40

المعنوية ففيها قولان اصحهما جوازها بترجمة معاني القرآن او ترجمة تفسيره بشرط ان يكون المترجم متأهلا وهذا التأهل يندرج فيه علمه بمعاني القرآن وعلمه باللغة العربية في الترجمة وامانته. فالتعبير بالتأهل يجمع كل هذه المعاني المراد، وبهذا - [00:11:00](#) التحرير يعلم ان ترجمة القرآن نوعان. اولهما ترجمة حرفية وهذه محمرة وعند المحققين ممتنعة لغة وثانيهما الترجمة المعنوية لمعانيه او لتفسيره فهي جائزة في اصح القولين من ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى مسألة اخرى فقال ويحرم قراءة القرآن بالمعنى وانما - [00:11:30](#)

يقرأ لفظه ويفسر معناه. والمراد بالقراءة بالمعنى ما تضمن الاخال باللفظ. فهذا معنى القراءة بالمعنى اي يتضمن الاخال بلفظه وهذه محمرة في القرآن بخلاف السنة فانها جائزة عند الجمهور لاجل حاجة الداعية بشروطها - [00:12:00](#)

المعروفة عند اهل العلم. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى مسألة اخرى فقال ويحرم تفسيره بالرأي والهوى لأن ذلك ضلال وكفر والحاد وانما يفسر بما تقتضيه اللغة العربية الفصحي بما ورد من التبييان - [00:12:20](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن من روی عنه من الثقات الاعلام. والتفسير بالرأي معناه تفسير القرآن بمقتضى نظر والاستدلال معناه تفسير القرآن بمقتضى النظر والاستدلال فيكون التفسير الوارد من الرأي ما كان مأخوذا - [00:12:40](#)

بعض وهذا محروم عند وجود معنيين. اولهما ان تكون اللغة غير محتملة له. ان تكون اللغة غير محتملة له والثاني الا يوجد اداء دليل يدل عليه الا يوجد دليل يدل عليه. وهذا التفسير بالرأي هو الذي - [00:13:10](#)

ذمه السلف وحدروا منه بخلاف نوع اخر من التفسير بالرأي وهو التفسير بالرأي محمود وهو ما اشتمل على معنيين احدهما احتمال اللغة له الثاني قيام الدليل عليه احتمال اللغة له والثاني قيام الدليل عليه - [00:13:48](#) فما جاء من الرأي مذموما محربا يراد به الاول دون الثاني وبيننا هذه المسألة بيانا مناسبا لها في اخر شرح مقدمة اصول التفسير في برنامج تفسير العلم. وبرنامج مهمات العلم وكذلك في التقرير على شرح - [00:14:18](#)

العلامة ابن عثيمين على مقدمة اصول التفسير. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الدرس الرابع في معرفة والمدني ينقسم القرآن من حيث النزول مكان وزمانا الى مكة ومدنى. والمراد بالمكي ما نزل قبل الهجرة - [00:14:38](#)

وبالمدني ما نزل بعدها سواء نزل بمكة او بالمدينة عام الفتح او عام حجة الوداع او في سفر من الاسفار؟ وهذا اشهر الاقوال فيهما كما ذكرهم جلال السيوطي في الاتقان وجملة سور القرآن اربعة عشر سورة واكثر اربعة - [00:14:58](#) اربعة عشر ومية سورة اكثراها مشرقا. اربع عشرة ومية سورة. اربع عشرة ومية سورة اكثراها مكي والاقل وهي علامات الاتقان نقلنا عن أبي عبيد في فضائل القرآن السور الخمسة والعشرون التالية وهي سورة البقرة سورة - [00:15:18](#)

آل عمران سورة النساء سورة المائدة سورة الانفال سورة التوبة سورة الحج سورة النور سورة الاحزاب سورة محمد سورة الفتح سورة الحديد سورة المجادلة سورة الحشر سورة الممتلكة سورة الصاف سورة التغابن سورة الطلاق - [00:15:38](#)

عليه حركتين ما معناه؟ نعم. الوجهين. نعم. المجادلة والمجادلة. نعم سورة التغابن سورة الطلاق سورة التحرير سورة الفجر سورة الليل سورة القدر سورة البينة سورة الزلزلة النصر وسائر السور الاخرى مكية ونقل السيوطي عن ابي الحسن ابن الحصاد في كتابه الناسخ والمنسوخ ان المدنى - [00:15:58](#)

اتفاق عشرون سورة والمختلفة فيه اثنا عشر سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق ومن فوائد معرفة ذلك العلم تأخري فيكون ناسخا او مختصا على رأي من يجوز تأخير المخصص. والحكم على السورة بانها مكية او - [00:16:26](#)

نية قد يكون حكما على جميع اياتها وقد يكون حكما باعتبار الغالب. فيقال سورة كذا مكية وفيها كذا ايات ثم دنية وسورة كذا مدنية وفيها كذا ايات مكية. وكل ذلك مبين باحكام وضبط متين - [00:16:46](#)

الاكترون على ان الفاتحة مكية وورد انها اول ما نزل من القرآن بدليل قوله تعالى ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فسرها فسرها صلى الله عليه وسلم بالفاتحة. وقيل انها نزلت مرتين مرتين - [00:17:06](#)

بمكة ومرة بالمدينة اعلاما بتشريفها واما اول ما انزل من القرآن واما اول ما انزل من ايات فهو خمس الایات اول سورة العلق التي

نزل بها جبريل عليه السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم اول مرة - [00:17:26](#)

وهو في غار حراء بمكة المكرمة يوم البعثة النبوية. ذكر المصنف رحمة الله تعالى درسا عن من علم اصول التفسير يتعلق بمعرفة المكي والمدني. وبين رحمة الله تعالى الا ان القرآن ينقسم الى مكي ومدني وانأخذ القسمة هو المكان والزمان فقال ينقسم القرآن من حيث - [00:17:46](#)

في النزول مكانا وزمانا الى مكي ومدني. لكن ما ذكره بعد لا ينطوي على هذا افإنه قال والمراد بالمكي ما نزل قبل الهجرة وبالمدني ما نزل بعدها. سواء نزل بمكة ام بالمدينة عام الفتح او عام حجة - [00:18:16](#)

في الوداع ام في سفر من الاسفار فلا يكون المكان مراقبا وانما الملحوظ بعين العناية في مناط الكسمة هو الزمان وهذا هو اشهر الاقوال فيها كما ذكره الزركشي في البرهان والسيوطى في الاتقان وهو الصحيح. فان - [00:18:36](#) ان المكي اسم لكل ما نزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. سواء نزل بمكة ام بغيرها وان المدني اسم لما نزل بعد الهجرة سواء نزل في المدينة ام في غيرها - [00:18:56](#)

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان جملة سور القرآن اربعة عشرة ومتنة سورة واكثرها مكي والاقل مدنية وهذه قاعدة في ضبطهما فان الاكثري للسور المكية. والمدني قليل ثم قال - [00:19:16](#)

على ما في الاتقان نقلنا عن أبي عبيد في فضائل القرآن السور الخمسة والعشرون الآتية. اي فهي مكية وما بقي فهو مكي وما نقله عن الاتقان هو كما بين المعتنى بالكتاب ان الذي فيه انما هو رواية عن علي ابن - [00:19:36](#)

ابي طلحة رواها ابو عبيد في فضائل القرآن بسند حسن. فهو من كلام علي ابن ابي طلحة الذي عزاه السيوطي الى كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن وعلي ابن ابي طلحة من اصحاب مجاهد بن جبر وعكرمة البربرى - [00:19:56](#)

وهما من اصحاب ابن عباس وعامة علمه في التفسير اخذه عنهم ولم يثبت سماعه من ابن عباس وانما اخذ علمه في التفسير عن اصحابه مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير رحمهم الله. ثم عد هذه السور وهي مدنية. وسائل السور الاخرى يعني - [00:20:16](#)

مكية ثم ذكر ان السيوطي نقل عن ابي الحسن ابن الحصار في كتابه الناسخ والمنسوخ وهو كتاب مفقود ان المدني باتفاق عشرون سورة والمختلفة فيه اثنى عشر سورة اثنتا عشرة سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق - [00:20:36](#)

وهذا النقل الذي نقله السيوطي هو من نظم لابن الحصار وهو نظم حسن فيه فائدة شريفة. وساقرأه عليكم في اخر الدرس وقد ذكر ابن الحصار في نظمه هذا ان المكي والمدني ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول - [00:20:56](#)

ما هو مكي باتفاق وهو ما هو مدني باتفاق وهو عشرون سورة. والقسم الثاني ما هو هو مختلف فيه وهو اثنتا عشرة سورة. والقسم الثالث ما هو مكي باتفاق وهو ما وراء ذلك - [00:21:16](#)

ومن فوائد معرفة المكي والمكي العلم بالتأخر فيكون ناسقا لان ما تأخر يكون ناسخا وما تقدم يكون منسوبا والمكي متقدم على المدني او مخصصا على رأي من يجوز تأخير المخصص لانه يجوز ان يتاخر المخصص - [00:21:36](#)

ان يكون صالحا للتخصيص. ثم ذكر ان الحكم على السور بانها مكية او مدنية قد يكون حكما على جميع اياتها. اي تكون خالصة فتكون جميع الآيات مكية او مدنية؟ وقد يكون حكما باعتبار الغالب. فيقال سورة كذا مكية وفيها ايات مدنية او يقال سورة كذا - [00:21:56](#)

وفيها آية مكية فهي مختلطة قال وكل ذلك مبين باحكام وضبط متين اي بالنقل فان التعويل في تعين المكي والمدني وما تنوزع فيه مرده الى النقل الذي جاء عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم في رسم - [00:22:16](#)

ابحث ثم ذكر مما يتعلق بمسائله ان الاكثرين على ان الفاتحة مكية وورد انها اول ما نزل من القرآن بدليل قوله تعالى ولقد اتيتك سبعا من المثاني فسرها صلى الله عليه وسلم بالفاتحة وهذا ثابت في الصحيح من حديث ابي سعيد ابن المعلى - [00:22:36](#) انها هي السبع المثانية. وذلك دال على انها مكية. من سورة الحجر مكية. لكن قول فورد انها اول ما نزل من القرآن روي فيه شيء لا يصح. وروي ايضا انها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة - [00:22:56](#)

في المدينة اعلاما بتشريفها وال الصحيح انها نزلت بمكة لكن ليست اول ما نزل بل اول ما نزل هو ما قاله المصنف واما اما اول ما انزل من ايات القرآن فهو خمس الآيات. اول سورة علق وهي سورة اقرأ التي نزل بها جبريل عليه السلام على الرسول صلى الله -

00:23:16

الله عليه وسلم وسيذكر المصنف هذا في موضع مستقبل لكنه قدمه لاجل المناسبة وهو في غار حراء الواقع في جبل ايش؟ ايش جبل النور في جبل حراء فهو غار حراء حراء اسم للجبل وليس اسم للغار. واما اسم جبل النور -

00:23:36

احدث في الازمنة المتأخرة وهذا الجبل بمكة المكرمة وكان نزوله عليه صلى الله عليه وسلم يوم البعثة النبوية وبهذا انتهى التقرير على هذا الكتاب. وقصيدة أبي الحسن ابن الحصار رحمة الله تعالى هذه قصيدة نافعة وفيها بيت تشد اليه الرحال وكان من الغرام في اول المبادئ حفظ -

00:24:00

ومثل هذه القصارات مع ان الاولى ان يحفظ الانسان الانفع لكن القصار لها حلاوة ولا سيما قصيدة أبي الحسن الحصار فانا اسمعكم ايها واذكروا سندى اليها كي تستفيد ذلك ايضا. واستجابة للاخ لما قال المسموعات اولى المسموعات ما كان بطريق العلم -

00:24:30

اما مجرد السمع المجرد نفعه قليل. وقد تقدم اني ذكرت لكم قصيدة ايش؟ اسندناها لكم ووزعنها عليكم. ايها الجرجاني يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موضع الذل احجاما. ينبغي ان تحفظوها تلك القصيدة. واسنادها عندكم -

00:24:50

هذه القصيدة ايضا احرصوا على ان تحفظوها فاقول وبالله التوفيق اشدقناها على ابن احمد الفقيه من لفظه عن ظهر قلب قال هل اخبرنا صالح بن عبد الله الصديق اجازة عن محمد بن عبد الرحمن الاهدل عن محمد بن احمد الاهدل عن محمد بن علي السنوسي عن عبد الحفيظ بن -

00:25:10

درويش العجمي عن محمد ابن عبد الغفور السندي عن عيد ابن علي النمرسي عن محمد البهوت عن عبد الرحمن البهوي عن محمد بن احمد الغيطي عن عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي -

00:25:30

عن نشوان بنت عبد الله الكبانية عن ابراهيم ابن ابي بكر ابن عن عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي عن عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري عن علي ابن محمد الخزرجي المعروف بالحصار قال يا سائل عن كتاب الله مجتها وعن ترتيب ما يتلى من سور وكيف جاء بها المختار -

00:25:40

ومن مدر صلي الله على المختار من مضر وما تقدم منها قبل هجرته وما تأخر في بدو وفي حضر ليعلم النسخ تخصيص مجتها يؤيد الحكم بالتاريخ والنظر تعارض النقل في ام الكتاب وقد تؤولت الحجر تنبئها لمعتبر -

00:26:00

ام القرآن وفي ام القرى نزلت ما كان للخمس قبل الحمد من اثر وبعد هجرة خير الناس قد نزلت عشرون من سور القرآن في عشر فاربع من طوال السبع اولها. وخامس الخامس في الانفال ذي العبر وتوبة الله ان عدت فسادسة وسورة -

00:26:20

والاحزاب ذي الذكر وسورة لنبي الله محكمة. والفتح والحجرات الغر في غرر. ثم الحديد ويتلواها مجادلة والحسو ثم امتحان الله للبشر وسورة فضح الله النفاق بها وسورة الجمع تذكار لمذكر وللطلاق وللتحرير حكمهما -

00:26:40

والنصر والفتح تنبئها على العمر هذا الذي اتفقت فيه الرواية له وقد تعارضت الاخبار في فالرعد مختلف فيها متى نزلت واكثر الناس قالوا الرعد كالقمر ومثلها سورة الرحمن شاهدها مما تضمن قول الجن في الخبر -

00:27:00

وسورة للحواريين قد علمت ثم التغابن والتطفيف ذو النذر وليلة القدر قد خصت بملتنا ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبرى يعني سورة لم يكن وبعدها سورة الزلزلة وقل هو الله من اوصاف خالقنا وعوذتان ترد البأس بالقدر وذا الذي -

00:27:20

اختللت فيه الرواية له وربما استثنىت اية من سور وما من سور ما سوى ذاك مكي تنزله فلا تكون في خلاف الناس من حصرى بعدها فليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من -

00:27:40

هل البيت مشهور؟ او غير مشهور؟ لكن قل من يعرف انه لابي الحسن ابن الحصار في نظم المكي والمدني. هذه قصيدة ان شاء الله تعالى يذكرنا نزاع عليكم الأسبوع القادم لانها فيها بعض الاشياء تحتاج ان اعلق عليها حتى تتبين معناها مثل سورة الجمع يعني يريد صورة الجمع -

00:28:00

لكن انتم حصل لكم الان سماعها وليت احد الاخوان يحرص على الاشياء اللي نوزعها نجمعها في ملف خاص بحيث متى احتجناها ما

00:28:20 - وجدناها